

# شرح علل الترمذى : ج ١ ، صفحة ) 651 إلى 851 ( د. ماهر

## ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال الترمذى علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة سفيان الثوري احفظ مني ما حدثني سفيان عن شيخ بشيء  
فسألته الا وجدته كما حدثني وتأمل اخي الكريم - 00:00:23

هذه هي الطريقة الرابعة في ضبط رواية الراغب لنعرف هل انه ضبط ام انه لم يضبط احنا ذكرنا الصبر ذكرنا التلقين ذكرنا المعاودة  
الامر الرابع اللي هي هو مراجعة الاصل - 00:00:46

مراجعة الاصل فكان ايضا يرجعون الى الاصل ليثبتوا من ذلك. يقول سعب سفيان الثوري احفظ مني ثم يستدل على هذا يقول ما  
حدثني سفيان عن شيخ بشيء فسألته الا وجدته كما حدثني - 00:01:10

كيف لشعبة ان يسمع من سفيان ثم يسمع من شيخه؟ لامرين اول طلب العلو ثانيا التوثق من الحفظ والاتقان ولذا فان الشعبة حكم  
على سفيان بهذا الحكم وهذا مهم جدا - 00:01:30

ثم قال الترمذى حدثنا عمرو بن علي وهو الفلاس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الائمة في الحديث اربعة سفيان الثوري  
ومالك بن انس والوازاعي وحماد بن زيد. طبعا عبد الرحمن بن مهدي هو امام من ائمة الحديث - 00:01:49

وقال هذا في هؤلاء وهذا يدل على ان هؤلاء من المقدمين في الحديث رواية ودرایة قال ابو عيسى سمعت اسحاق ابن موسى  
الانصاري يقول سمعت معنى ابن عيسى القزاز يقول - 00:02:09

كان ما لك بن انس يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الباء والباء ونحوهما اي كانوا يدققون في كل شيء حتى في  
الحروف وحتى في النقط - 00:02:26

ولذلك الجهد الذي بذله اهل الحديث في حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو غاية ما يستطيعه البشر حتى اوصلوا لنا السنة كما  
قالها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

ثم قال اخبرنا ابو موسى قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن قريم الانصاري قاضي المدينة قال مر ما لك بن انس على ابي حازم وهو  
جالس فجازه اي تجاوزه فقيل له قال اني لم اجد موضعا اجلس فيه - 00:02:59

وكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم اذا ما لك كان يتحرى وكان يعظم حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
اخذا واداء وادأ عظيم الانسان حديث النبي صلى الله عليه وسلم اخذا - 00:03:23

وعملها واداء وبثا فان الله يرفع الانسان ولذلك تأمل كيف ان الله قد رفع مالك لا بکثرة صيام ولا بکثرة الصلاة انما هو بشيء بقلبه ومن  
ذلك تعظيمه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

وانت يا اخي الكريم كلما عظم في قلبك الكتاب والسنة والفقه فعظمتھما اخذا واداء وعملما وتأدية وبثا فان الله سبحانه وتعالى  
يرفعك ويرفع ذرك ثم قال اخبرنا ابو بكر عن علي ابن عبد الله قال قال يحيى ابن سعيد - 00:04:10

هذا يحيى ابن سعيد القطان مالك عن سعيد ابن المسيب احب الي من سفيان الثوري عن ابراهيم النخعي قال يحيى ما في القوم احد

اصح حديثا من ما لك من ما لك بن انس كان ما لك امام في الحديث. لا شك ان الامام مالك هو كبير المتبثتين - 00:04:42

لا شك انه كبير المتبثتين ولذا فان مالك هو رأس في العلم يقول سمعت احمد بن الحسن الترمذى يقول سمعت احمد بن الحسن يقول

00:05:07 سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى ابن سعيد القطان. ايضا يحيى بن سعيد القطان كان عظيم الشأن -

يحيى ابن سعيد ابو سعيد كان عظيم الشأن وقد اخذ عنه الكبار والامام احمد لقي عددا كبيرا من الشيوخ وجالس

اقوام يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى ابن سعيد القطري اذا هو مقدم في الحديث مقدم في العلل مقدم في الجرح والتعديل مقدم

في الفقه - 00:05:31

مقدما بقراءة القرآن وتلاوته والاهتمام به وتعظيمه مقدم ايضا في تصدره للناس وتعليم الناس فكان يصلی صلاة العصر ويجلس عند

سارية ويبقى الناس يسألونه حتى صلاة المغرب فهكذا بذلوا حينما تعلموا وبذلوا حينما علموا حفظ الله بهم الدين. وحفظهم جيلا

الى جيل. وحفظ الله - 00:05:56

او علمهم تصارف الكتب وصاروا في الرواية فجزاهم الله خير الجزاء قال احمد بن الحسن وسئل احمد بن حنبل عن وكيع وعبد

الرحمن بن مهدي قال احمد وكيع اكبر في القلب وعبدالرحمن امام - 00:06:25

ولما يقال عبدالرحمن امام اي هو مرجع يرجع اليه. ووكيع اكبر في القلب اي له مكانة عظيمة فيما يتعلق الورع والديانة والحفظ

والزهد وتعليم الناس امور القلوب وهكذا. وعبدالرحمن هو امام ومرجع - 00:06:47

ولذا بعض الاحاديث يرويها الامام احمد عن عبد الرحمن بن مهدي يقول ابي ان يحدثني به حتى شاع عند الناس فكان عبدالرحمن

ابن مهدي يحمل هذه الراية حملها جيلا يقول الترمذى سمعت محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري يقول - 00:07:08

سمعت علي ابن المديني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ارى احدا اعلم من عبد الرحمن ابن مهدي اذا لا شك في ان

القسم بالله عظيم وهي اعظم بالمكان والوقت - 00:07:31

ولذا الركن هو ركن الحجر الاسود والمقام هو مقام ابراهيم فهو مكان عظيم والانسان يعظم شعائر الله تعالى. يقول لو حلفت بين

الركن والمقام لحلفت اني لم ارى احدا اعلم من عبد الرحمن ابن مهدي. لا شك ان عبدالرحمن بن - 00:07:50

كان اماما في العلم ورائسا في ذلك وهذا القول قول علي ابن المديني الذي قيل فيه كان الله خلقه لهذا الشأن. والف ستين كتابا في

العلل وطجال والجرح والتعذيب فقوله يكون في غاية الجلالة مع قسمه الجليل - 00:08:08

في المكان الجليل قال ابو عيسى والكلام في هذا والرواية عن اهل العلم يكثر وانما بينما شيئا منه على الاغتصاب ليستدل به على

منازل اهل العلم يعني يقول انا اتيت بنبذ من ذلك حتى ندرك ان هؤلاء الائمة الذين حملوا علم الحديث وحملوا علم الجرح والتعديل -

00:08:29

هم من خيار هذه الامة وصفوتها بعد الصحابة والتابعين. ثم قال وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والاتقان ومن تكلم فيه من

أهل العلم لاي شيء تكلم فيه. اما من تكلم فيه فلماذا يسوق الاشياء الواردة في من تكلم فيه - 00:08:54

السبب الذي اترکوا لي ما فيه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:17